

أثر النمو الإدراكي للمراجع الخارجي في اكتشاف الغش "دراسة على ديوان المحاسبة الليبي"

The impact of the external auditor's cognitive development in
"detecting fraud" A study on the Libyan Audit Bureau

د. مريم المهدي محمد مصباح

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس

المستخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر النمو الإدراكي للمراجع الخارجي في اكتشاف الغش ،، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تصميم استمارة استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة والتي كانت تم توزيع عدد (88) استبانة وكان عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (75) استبانة، وزعت المراجعين الداخليين بديوان المحاسبة الليبي وتحليلها باستخدام أدوات إحصائية ، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج وأهمها: أن الخبرة المهنية لها تأثير كبير على قدرة المراجع الخارجي في اكتشاف الغش ، وتمثلت أبرز العوامل المؤثرة الكفاءة هي التعامل مع التحديات غير المتوقعة، والخبرة الكافية في التعامل مع القضايا المالية المعقدة، والدقة في تحليل البيانات المالي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لبعض المتغيرات الشخصية أي ان حملة الماجستير والدكتوراه أظهروا استخداماً أكبر للتقنيات الحديثة مقارنة بحملة المؤهلات الجامعية ، وأن المحاسبون كانوا الأكثر تأثراً بالخبرة المهنية والإلمام بالمعايير الدولية.

Abstract

The study aimed to identify the impact of the external auditor's cognitive development in detecting fraud. The study relied on the descriptive analytical approach where a questionnaire form was designed and distributed to the study sample which was (88) questionnaires were distributed and the number of valid

questionnaires for analysis was (75) questionnaires. The internal auditors of the Libyan Audit Bureau were distributed and analyzed using statistical tools. The study reached a set of results the most important of which are: that professional experience has a significant impact on the ability of the external auditor to detect fraud. The most prominent influencing factors were efficiency¹ dealing with unexpected challenges² sufficient experience in dealing with complex financial issues³ and accuracy in analyzing financial data. There were also statistically significant differences according to some personal variables⁴ i.e. holders of master's and doctorates showed greater use of modern technologies compared to holders of university qualifications⁵ and accountants were the most affected by professional experience and familiarity with international standards.

المقدمة

حظي مفهوم كشف الخطأ الجوهري والفساد المالي بالاهتمام من منظمات الأعمال عامة والمؤسسات الخاصة في الآونة الأخيرة في كثير من دول العالم، حتى أصبح أحد متطلبات الإدارة الناجحة والدواء الشافي لفقدان ثقة المستثمرين، بعد الأحداث التي مر بها الاقتصاد العالمي خلال عقد التسعينات من القرن الماضي.

وأصبحت مسؤولية المراجع الخارجي عن اكتشاف الإدارة والتقرير عنه من القضايا الجدلية منذ بداية مهنة المراجعة وحتى الآن، ففي بداية ممارسة مهنة المراجعة كان الهدف الأساسي لها هو اكتشاف كل حالات الغش والخطاء ولكن بمرور الوقت تراجع هذا الهدف وحل مكانه هدف ابداء الراي الفني المحايد عن مدى عدالة وصدق القوائم المالية. (العبدلي، 2018)

أصبح الغش والفساد المالي أحد أبرز القضايا التي تهدد كفاءة الأنظمة المالية وشفافيتها، يتطلب التصدي لهذه الظاهرة مهارات متقدمة ومعرفة متخصصة لدى المراجع الخارجي، الذي يُعدّ إحدى الأدوات الرئيسية لضمان دقة التقارير المالية وكشف أي تلاعب قد يؤثر على مصداقية البيانات المالية. ومن هذا المنطلق، يُعدّ النمو الإدراكي للمراجع الخارجي عاملاً حيوياً في تعزيز قدرته على اكتشاف الغش وتحليل البيانات المالية بأسلوب منهجي وفعال. (بويكر، 2018)

يشير النمو الإدراكي إلى تطور المهارات العقلية والفكرية للفرد، بما في ذلك القدرة على التحليل، والاستنتاج، والتفكير النقدي، وحل المشكلات، في سياق المراجعة الخارجية، ينعكس هذا النمو على قدرة المراجع على التعامل مع الحالات المعقدة، وفهم الأنماط المالية غير الاعتيادية، واستخدام التقنيات الحديثة في تحليل البيانات، وقد أثبتت الدراسات أن المراجعين الذين يتمتعون بمستويات عالية من النمو الإدراكي يكونون أكثر قدرة على اكتشاف الغش مقارنة بأقرانهم الذين يفتقرون لهذه المهارات (Smith & Hutton 2019).

الدراسات السابقة:

دراسة : نجيب محمد حمودة (2022) بعنوان " دور المحاسبة القضائية كأداة مهنية فعالة في تشخيص واكتشاف عمليات الغش والاحتيال المالي: مراجعة للأدبيات

هدفت الدراسة إلى تقديم مقترح لفهم دور المحاسبة القضائية كأداة مهنية فعالة في تشخيص واكتشاف عمليات الغش والاحتيال المالي وفقاً للدراسات الأدبية في هذا المجال، ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم استعراض منهجية الدراسة بناء على مقترحات دراسات المحاسبة القضائية لاستكشاف الثغرات ذات الصلة بالوضع الحالي والمستقبلي لتعليم ومهنة المحاسبة القضائية، توصلت نتائج الدراسة إلى هناك زيادة الطلب على خدمات المحاسبة القضائية واستجابة لذلك بدأت المحاسبة القضائية في الظهور بهدف الكشف عن عمليات الغش والاحتيال والوقاية منه مستقبلاً، كما توصلت إلى أن خدمة دعم التقاضي كشاهد خبير له دور كبير في فعالية التدقيق القضائي كأداة للكشف عن الأنشطة الاحتيالية والوقاية منها.

دراسة :جمال شعبي (2019) بعنوان " دور العوامل الخارجية في كفاءة مراجعي ديوان المحاسبة الليبي في كشف الخطأ الجوهري .

يهدف هذا البحث إلى إبراز أهمية دور العوامل الخارجية في كفاءة مراجعي ديوان المحاسبة الليبي في كشف الخطأ الجوهري. اعتماداً على عينة مكونة من 140 فرد من مراجعي ديوان المحاسبة الليبي، بينت النتائج المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة خلاف توقعات الدراسة حيث لا بعد لهذا المتغير أثر مهم جداً في مستوى اكتشاف الأخطاء والغش، حيث برهنت النتائج أن استخدام تكنولوجيا المعلومات جعل الأنظمة المحاسبية المستخدمة أكثر تعقيداً مما جعل عملية اكتشاف الغش والأخطاء والتلاعب أكثر صعوبة الأمر الذي أدى إلى زيادة مخاطر المراجعة مما يستلزم من المراجع بذل مزيد من الجهد حتى يتمكن من رقابة الأنشطة التكنولوجية وجمع

الأدلة المؤيدة لرأية للوصول الى مستوى المخاطر المقبولة وتحقيق أهداف عملية المراجعة، كما كان لمتغير العوامل إدارية وقانونية تأثير موجب دال إحصائيا في مستوى اكتشاف الأخطاء والغش، مما يدل على أن إدراك المراجعون بأن اختبارات المراجعة العادية لا يمكنه اكتشاف غش الإدارة، أما متغير عوامل سياسية فقد كان له تأثير سالب دال إحصائيا في مستوى اكتشاف الأخطاء والغش، وهذا يثبت صحة الفرضية الثالثة للدراسة التي تفيد بوجود عوامل سياسية في مستوى اكتشاف الأخطاء والغش.

دراسة: نوال علي، محمد الامام (2018) بعنوان "دور المراجعة القضائية في اكتشاف الغش بمنظمات الأعمال: دراسة ميدانية على ديوان المراجع القومي بولاية الخرطوم".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم وأهمية وأهداف المراجعة القضائية، والتعرف على دور إجراءات المراجعة القضائية في اكتشاف الغش، والتعرف على دور أساليب المراجعة القضائية في اكتشاف الغش، لتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار الفرضيات الآتية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجراءات المراجعة القضائية والكشف عن الغش، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المراجعة القضائية واكتشاف الغش، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن إجراءات المراجعة القضائية تعمل على كشف الأشخاص والعمليات المشكوك في عدم قانونيتها، تقوم المراجعة القضائية بالحصول على الأدلة اللازمة للفصل في الجرائم الاقتصادية، تعمل على تقييم مدى كفاية إجراءات الرقابة الداخلية لحماية أصول الشركات والتزامها بالسياسات والقوانين ذات الصلة.

دراسة: أبي مولود بويكر (2018) بعنوان: مسؤولية المراجع الخارجي في الكشف عن الغش: دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات.

تهدف دراستنا إلى تسليط الضوء على مسؤوليات المراجع الخارجي حول الكشف عن الغش من خلال تطبيق معايير المراجعة الدولية ومدى التزام مراجعي الحسابات بمسؤولياتهم المهنية إلى تعزيز قدرتهم في تحديد مخاطر الغش وتحديد العوامل التي تؤدي إلى اكتشافه وقد اعتمدنا في دراستنا على استبيان تضمن أسئلة متعلقة بثلاثة محاور، كل محور يصب في فكرة فرضيات الدراسة، وقد تم توزيعه على مستوى ولاية ورقلة، بحيث تمت الدراسة على عينة شملت محاسبين، محافظي حسابات، وأساتذة، وخلصت الدراسة إلى أن المراجع الخارجي غير ملزم قانونيا على اكتشاف الغش بل تقع على عاتق المكلفين في الإدارة، إلا أن على المراجع بذل العناية الممكنة بممارسة

الشك المهني وذلك في عملية التخطيط في عملية المراجعة بإبداء رأي سليم وواضح ذات مصداقية وأكثر شفافية.

دراسة: بنوسي حمدي حسن موسي (2017) بعنوان "أثر النمط الإدراكي للمراجع الخارجي على قدرته على اكتشاف الغش - دراسة تجريبية

يهدف البحث إلى دراسة واختبار الأثر المباشر لكل من النمط الإدراكي الخاص بالتهير الأخلاقي، والنمط الإدراكي الخاص بالمدى الرقابي لشخصية المراجع الخارجي على قدرته على اكتشاف الغش، وكذلك دراسة واختبار الأثر المشترك بين هذين المتغيرين على قدرة المراجع على اكتشاف الغش، وتم اختبار هذه العلاقات من خلال إجراء دراسة تجريبية على عينة تتكون من 44 مراجع حسابات بمكاتب المحاسبة والمراجعة المصرية، ولقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى التهير الأخلاقي للمراجع يؤثر إيجاباً على قدرته على اكتشاف الغش، كما أن وجود نمط السيطرة الداخلية يؤثر إيجاباً على قدرة المراجع الخارجي على اكتشاف الغش، بينما وجود نمط السيطرة الخارجية يؤثر سلباً على قدرة المراجع الخارجي على اكتشاف الغش، كما انتهت الدراسة أيضاً إلى وجود تأثير مشترك للتهير الأخلاقي والمدى الرقابي لشخصية المراجع الخارجي على قدرته على اكتشاف الغش.

دراسة: محمد هوولي (2017) بعنوان "مسؤولية مراجعي الحسابات في اكتشاف الأخطاء والغش في القوائم المالية (دراسة ميدانية لعينة من مراجعي الحسابات في الجزائر)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مسؤولية مراجعي الحسابات في اكتشاف الأخطاء وأعمال الغش في القوائم المالية للمؤسسات الجزائرية، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبانة وزعت عشوائياً على عينة مجتمع الدراسة المتكون من مراجعي الحسابات، وعددهم ثمانون "80" مراجع، المسترد منها ثلاثة وخمسون "53" صالحة للتحليل الإحصائي أي ما نسبته 66.25% من عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أنه هناك إدراك لدى مراجعي الحسابات في الجزائر حول مسؤولياتهم عن كشف الأخطاء وأعمال الغش، في حين أنهم غير ملزمون قانوناً على اكتشاف الغش بل تقع على عاتق المكلفين بالرقابة والحوكمة (الإدارة)، إلا أنه على المراجع بذل العناية الممكنة بممارسة التشكيك المهني، وذلك في عملية التخطيط وإجراءات المراجعة لإبداء رأي سليم وواضح ذو مصداقية وأكثر شفافية.

دراسة : صالح ابوبكر بالخير (2015) بعنوان "أثر استخدام المراجع الخارجي الليبي لأساليب المراجعة التحليلية في اكتشاف الغش والأخطاء الجوهرية

هدفت الدراسة إلى التحقيق في تأثير تطبيق المراجعة التحليلية من قبل المدققين الخارجيين الليبيين في اكتشاف الاحتيال والأخطاء الجوهرية، والتحقق من استخدام هذه الطرق من قبل المشاركين لدعم النتائج التي تم التوصل إليها، لتحقيق الهدف الرئيسي للدراسة، لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي، وشمل مجتمع الدراسة مجموعتين: الأولى هي المدققون الخارجيون في مكاتب التدقيق، والثانية هي موظفو مكاتب ديوان المحاسبة في مدن طرابلس وبنغازي، استخدم الباحث الاستبيان لجمع البيانات اللازمة للتحليل الوصفي واختبار فرضيات الدراسة. لإجراء الدراسة التطبيقية، تم توزيع الاستبيان على المشاركين، وبعد مرور الوقت الكافي، تلقى الباحث عددًا من (108) استبيانات تم استلامها صالحة للتحليل، وكانت نسبة الاستبيانات الصالحة حوالي 75٪، خلصت الدراسة إلى أنه في ما يتعلق بمشكلاتها الرئيسية، فإن تطبيق طرق المراجعة التحليلية من قبل المدققين الخارجيين الليبيين ساعدهم في اكتشاف الاحتيال في التقارير المالية (احتيال الإدارة)، وكذلك ساعدهم في اكتشاف الأخطاء الجوهرية، ولكن استخدام إجراءات المراجعة التحليلية من جميع الأنواع لم يساعد المدققين في اكتشاف عمليات الاختلاس والتحكم في الأصول (احتيال الموظفين)، وبالرغم من انخفاض مستوى تطبيق طرق المراجعة التحليلية المتقدمة من قبل المدققين الخارجيين الليبيين، إلا أن المشاركين أكدوا استفادتهم من تطبيق إجراءات المراجعة التحليلية لاكتشاف احتيال الإدارة والأخطاء الجوهرية، كما خلصت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المشاركين يمكن أن تُنسب إلى نوع المجموعة المشاركة (مدقق في مكتب تدقيق خاص أو مدقق في ديوان المحاسبة).

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

ولقد تناولت العديد من الدراسات العوامل المؤثرة في قدرة المراجع على اكتشاف الغش مثل فترة ارتباط المراجع بمنشأة العميل وارتفاع قيمة أتعاب المراجعة والنمط الإدراكي للمراجع الخارجي، وحيث يُعدّ ديوان المحاسبة الليبي الجهة الرقابية العليا التي تسعى إلى تعزيز الشفافية والمساءلة في المؤسسات الحكومية، وبالنظر إلى الدور الحساس الذي يلعبه في الكشف عن الفساد المالي، فإن تطوير مهارات وقدرات المراجعين الخارجيين العاملين فيه يُعدّ ضرورة ملحة لضمان تحقيق الأهداف الرقابية المنشودة، حيث تناولت هذه الدراسة موضوع النمو الإدراكي للمراجع و قدرته على اكتشاف الغش بديوان المحاسبة الليبي والتي لم تنطرق لها الدراسات السابقة .

مشكلة الدراسة:

بالرغم من الجهود التي يبذلها ديوان المحاسبة الليبي في مكافحة الغش المالي، إلا أن ضعف القدرات الإدراكية للمراجعين الخارجيين قد يشكل عائقاً أمام تحقيق مستوى عالٍ من الكفاءة في الكشف عن الغش، وبناءً على ما تقدم فيمكن أن نلخص مشكلة الدراسة في السؤال التالي هل هناك أثر للنمو الإدراكي للمراجع الخارجي في اكتشاف الغش؟

والتي تنبثق منها التساؤلات الفرعية الآتية

- 1- هل يساهم التطور في المهارات الإدراكية للمراجع الخارجي في تحسين كفاءته في كشف الأنماط المالية غير الاعتيادية التي تشير إلى وجود الغش؟
- 2- هل يؤثر مستوى النمو الإدراكي للمراجعين الخارجيين إيجاباً على دقة وكفاءة تقاريرهم الرقابية؟
- 3- هل تؤثر القدرة على التفكير النقدي للمراجع الخارجي بشكل إيجابي على فعاليته في تحديد مؤشرات الغش المالي؟
- 4- هل تؤثر معرفة واستخدام التقنيات الحديثة لتحليل البيانات المالية بشكل إيجابي على قدرة المراجع الخارجي على اكتشاف الغش المالي؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تسليط الضوء على العلاقة بين النمو الإدراكي للمراجع الخارجي وقدرته على اكتشاف الغش، فمن جهة، تسعى إلى تقديم إطار علمي يوضح أهمية الاستثمار في تطوير القدرات الفكرية للمراجعين، ومن جهة أخرى، تقدم توصيات عملية لتحسين كفاءة ديوان المحاسبة الليبي في تحقيق أهدافه الرقابية.

أهداف الدراسة

1. معرفة دور النمو الإدراكي للمراجع الخارجي في تحسين كفاءته في اكتشاف الغش.
2. تقييم واقع النمو الإدراكي للمراجعين في ديوان المحاسبة الليبي.
3. تقديم توصيات عملية لتعزيز النمو الإدراكي لدى المراجعين الخارجيين في الديوان.

فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسية

هناك أثر للنمو الإدراكي للمراجع الخارجي في اكتشاف الغش

والتي تنبثق منها الفرضيات الفرعية الآتية

1- يساهم التطور في المهارات الإدراكية للمراجع الخارجي في تحسين كفاءته في كشف الأنماط المالية غير الاعتيادية التي تشير إلى وجود الغش.

2- يؤثر مستوى النمو الإدراكي للمراجعين الخارجيين إيجاباً على دقة وكفاءة تقاريرهم الرقابية.

3- تؤثر القدرة على التفكير النقدي للمراجع الخارجي بشكل إيجابي على فعاليته في تحديد مؤشرات الغش المالي.

4- تؤثر معرفة واستخدام التقنيات الحديثة لتحليل البيانات المالية بشكل إيجابي على قدرة المراجع الخارجي على اكتشاف الغش المالي.

منهجية الدراسة :-

استخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي لسرد الدراسات السابقة وكذلك المنهج الاستقرائي كما استخدمت البرنامج الاحصائي Spss لتحليل البيانات.

حدود ونطاق الدراسة :-

أ- الحدود الموضوعية :- تناولت الدراسة موضوع أثر للنمو الإدراكي للمراجع الخارجي في اكتشاف الغش.

ب- حدود بشرية :- اقتصرَت الدراسة على المراجعين الداخليين بديوان المحاسبة بمدينة طرابلس.

ج- حدود مكانية :- اقتصرَت الدراسة على ديوان المحاسبة بمدينة طرابلس.

د- حدود زمنية :- تم إجراء الدراسة ما بين العام 2024 - 2025.

الجانب العملي

بيئة ومجتمع عينة الدراسة:

بيئة الدراسة: تمثل بيئة الدراسة بديوان المحاسبة بمدينة طرابلس.

مجتمع الدراسة: يمثل مجتمع الدراسة المراجعين الداخليين

عينة الدراسة: تم توزيع عدد (88) استبانة وتم استرجاع عدد (80) استبانة، بفاقد قدر بعدد (2) استبانات، وكان عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (78) استبانة، لتمثل الاستبانات الصالحة للتحليل إلى حجم العينة نسبة (88.6%).

جدول (1) يبين كيفية اختيار عينة البحث في هذا العمل.

عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المسترجعة	عدد الاستبانات الصالحة للتحليل
88	78	78

المتغيرات المستقلة :

في هذه الدراسة يمكن تحديد المتغيرات المستقلة التي تؤثر على المتغير التابع (قدرة المراجع الخارجي على اكتشاف الغش) بناءً على الأبعاد المختلفة للنمو الإدراكي، وفيما يلي قائمة بالمتغيرات المستقلة :

1. التفكير التحليلي (Analytical Thinking): يقيس قدرة المراجع الخارجي على تحليل البيانات المالية بدقة واستنتاج الأنماط غير الاعتيادية التي تشير إلى الغش.
2. التفكير النقدي (Critical Thinking): يعبر عن قدرة المراجع على التقييم الموضوعي للبيانات المالية، وطرح الأسئلة المناسبة للكشف عن أي تناقضات أو تلاعب.
3. القدرة على حل المشكلات (Problem-Solving Skills): تشير إلى قدرة المراجع الخارجي على التعامل مع الحالات المعقدة واتخاذ القرارات المناسبة للكشف عن الغش.
4. استخدام التقنيات الحديثة (Use of Modern Techniques): مدى اعتماد المراجع الخارجي على الأدوات والتكنولوجيا الحديثة في تحليل البيانات المالية واكتشاف الغش.

5. مستوى التعليم والتدريب المهني (Education and Professional Training): يعبر عن التأهيل الأكاديمي والتدريب الذي تلقاه المراجع لتعزيز نموه الإدراكي.

مؤشرات القياس:

المؤهل الأكاديمي (شهادة جامعية، ماجستير، دكتوراه).

الخبرة المهنية (Professional Experience) يشير إلى عدد سنوات الخبرة العملية للمراجع الخارجي في المراجعة المالية.

الفئة العمرية: يشير إلى توزيع أفراد العينة إلى تقسيمات عمرية.

التخصص الأكاديمي: ويشير إلى تخصص المراجع الخارجي وفق دراسته الأكاديمية.

هذه المتغيرات تُعتبر محاور أساسية لتحليل العلاقة بين النمو الإدراكي للمراجع الخارجي وقدرته على اكتشاف الغش، يمكن قياس هذه المتغيرات باستخدام استبيانات وأدوات بحثية تعتمد على مقياس ليكرت الخماسي (1 - أوافق بشدة إلى 5 - لا أوافق بشدة)، وتحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية مثل الانحدار أو التحليل العاملي.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المراجعين الخارجيين بديوان المحاسبة، حيث تم اختيار (30) مراجع خارجي بطريقة عشوائية والجداول التالية توضح خصائص العينة.

أولاً: وفقاً لمتغير الفئة العمرية:

جدول (12) يوضح توزيع العينة وفقاً لمتغير الفئة العمرية

النسبة المئوية	التكرار	
56.7%	17	من 25 سنة إلى 35 سنة
33.3%	10	من 36 سنة إلى 45 سنة
10.0%	3	أكثر من 45 سنة
100.0%	30	المجموع

من نتائج الجدول (1) تبين أن أكثر من (56.7٪) من العينة تتراوح أعمارهم (من 25 سنة إلى 35 سنة)، وأن (33.3٪) منهم تتراوح أعمارهم (من 36 سنة إلى 45 سنة)، فيما نجد بأن من أعمارهم (أكثر من 45 سنة) بلغت نسبتهم (10٪) فقط.

ثانياً: وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (13) يوضح توزيع العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	
76.7٪	23	جامعي أو ما يعادله
16.7٪	5	ماجستير
6.7٪	2	دكتوراه
100.0٪	30	المجموع

من نتائج الجدول (2) تبين أن غالبية أفراد العينة مؤهلهم العلمية كان (جامعي أو ما يعادله) حيث بلغت نسبتهم (76.7٪)، كما بلغت نسبة حملة (الماجستير) من العينة (16.7٪)، فيما نجد نسبة حملة (الدكتوراه) لم تتجاوز (6.7٪).

ثالثاً: وفقاً لمتغير التخصص

جدول (14) يوضح توزيع العينة وفقاً لمتغير التخصص

النسبة المئوية	التكرار	
86.7٪	26	محاسب
6.7٪	2	إدارة الأعمال
3.3٪	1	اقتصاد
3.3٪	1	تمويل ومصارف
100.0٪	30	المجموع

من نتائج الجدول (3) نلاحظ أن غالبية أفراد العينة كانوا من المحاسبين حيث بلغت نسبتهم (86.7٪)، فيما بلغت نسبة من تخصصاتهم إدارة أعمال (6.7٪)، بينما لم تتجاوز نسبة من تخصصاتهم اقتصاد أو تمويل ومصارف (3.3٪) من العينة الكلية.

رابعاً: وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

جدول (15) يوضح توزيع العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	
33.3%	10	من 5 إلى 10 سنوات
30.0%	9	من 11 إلى 15 سنة
36.7%	11	أكثر من 15 سنة
100.0%	30	المجموع

من نتائج الجدول (4) تبين أن (36.7%) من العينة تتجاوز خبراتهم (15 سنة)، وأن (33.3%) منهم تتراوح خبراتهم (من 5 إلى 10 سنوات)، كما أن من خبراتهم تتراوح (من 11 إلى 15 سنة) بلغت نسبتهم (30%).

مقاييس الدراسة:

تم جمع بيانات الدراسة باستخدام استمارة احتوت على قسمين هما:

1- البيانات الشخصية: الفئة العمرية- المؤهل العلمي- التخصص- سنوات الخبرة.

2- مقياس لأثر النمو الإدراكي للمراجع الخارجي في اكتشاف الغش وتكون من (40) عبارة موزعة على أربعة محاور هي:

1- محور قياس تأثير الخبرة المهنية على قدرة المراجع في اكتشاف الغش وعدد عباراته (10) عبارات.

2- محور مهارات التحليل والتفسير وعدد عباراته (10) عبارات.

3- محور الإلمام بالمعايير الدولية للتدقيق وعدد عباراته (10) عبارات.

4- محور استخدام التقنيات الحديثة في التدقيق وعدد عباراته (10) عبارات.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق الاتساق الداخلي:

تم استخدام صدق الانساق الداخلي الذي يقوم على حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس باعتبار صدق الانساق الداخلي يعني انساق كل عبارة مع المقياس الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح صدق الانساق لعبارات المقياس.

جدول (16) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس تأثير الخبرة المهنية على قدرة المراجع في اكتشاف الغش والدرجة الكلية للمقياس

العدد	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	قياس تأثير الخبرة المهنية على قدرة المراجع في اكتشاف الغش
30	0.00	.955**	أتمتع بخبرة كافية في التعامل مع القضايا المالية المعقدة.
30	0.00	.951**	يمكنني التمييز بين الأخطاء العادية والغش المتعمد.
30	0.00	.969**	أستطيع فهم التفاصيل الدقيقة للأنظمة المالية المختلفة.
30	0.00	.960**	أتمكن من تقييم نقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية بسهولة.
30	0.00	.958**	خبرتي المهنية تساعدني في اكتشاف أنماط الغش المتكررة.
30	0.00	.970**	أستطيع تطبيق المعايير المحاسبية المناسبة في عملي.
30	0.00	.958**	أعمل بكفاءة عند التعامل مع التحديات غير المتوقعة أثناء التدقيق.
30	0.00	.961**	يمكنني تحليل البيانات المالية بدقة بناءً على خبرتي.
30	0.00	.960**	أتمتع بقدرة عالية على اتخاذ قرارات مدروسة في الوقت المناسب.
30	0.00	.972**	تساهم خبرتي المهنية في تحديد المخاطر المرتبطة بالغش.

تبين من الجدول رقم (5) أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.00، أي أقل من مستوى معنوية (0.05). ويدل الارتباط الدال إحصائياً لعبارة المقياس على أنها تتمتع بصدق الاتساق الداخلي باعتبار أنها تتسق مع بقية الفقرات في المقياس الذي تنتمي إليه. وبذلك يمكن الاعتماد على المقياس جمع بيانات هذه الدراسة والوثوق في صدق النتائج التي جمعت من خلاله.

جدول (17) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس مهارات التحليل والتفسير والدرجة الكلية للمقياس

العدد	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	مهارات التحليل والتفسير
30	0.00	.972**	أتمكن من تحليل الأنماط المالية غير المعتادة.
30	0.00	.928**	لدي القدرة على تفسير البيانات المالية بفعالية.
30	0.00	.947**	أستخدم أساليب تحليلية متقدمة للكشف عن التلاعب المالي.
30	0.00	.950**	أتمكن من مقارنة البيانات المالية بشكل يبرز التناقضات.
30	0.00	.963**	أستطيع تحديد الثغرات المالية باستخدام الأدوات التحليلية.
30	0.00	.964**	أستفيد من تقنيات الإحصاء لتقييم البيانات المالية.
30	0.00	.971**	لدي قدرة على ربط الأحداث والبيانات المختلفة لتحديد الغش.
30	0.00	.971**	يمكنني تتبع المعاملات المالية المعقدة بشكل دقيق.

30	0.00	.957**	أتمكن من قراءة بين السطور عند مراجعة البيانات المالية.
30	0.00	.963**	أستخدم مهارات التفكير النقدي لتحليل المعلومات المالية.

تبين من الجدول رقم (6) أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.00، أي أقل من مستوى معنوية (0.05). ويدل الارتباط الدال إحصائياً لعبارة المقياس على أنها تتمتع بصدق الاتساق الداخلي باعتبار أنها تتسق مع بقية الفقرات في المقياس الذي تنتمي إليه. وبذلك يمكن الاعتماد على المقياس جمع بيانات هذه الدراسة والوثوق في صدق النتائج التي جمعت من خلاله.

جدول (18) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الإلمام بالمعايير الدولية للتدقيق والدرجة الكلية للمقياس

العدد	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	الإلمام بالمعايير الدولية للتدقيق
30	0.00	.952**	لدي معرفة شاملة بمعايير التدقيق الدولية.
30	0.00	.937**	أستطيع تطبيق معايير التدقيق الدولية في مهامى اليومية.
30	0.00	.948**	أستخدم المعايير الدولية كمرجع رئيسي في عملى.
30	0.00	.957**	أتمكن من تحديد الانحرافات عن المعايير الدولية بسهولة.
30	0.00	.939**	أعمل على تحسين معرفتى بالمعايير الدولية بشكل مستمر.
30	0.00	.894**	تساهم معرفتى بالمعايير الدولية في اكتشاف الغش المالى.
30	0.00	.926**	لدي القدرة على تفسير المعايير الدولية بما يتناسب مع الحالات العملية.

30	0.00	.926**	أتمكن من توجيه الفريق لاستخدام المعايير الدولية أثناء التدقيق.
30	0.00	.926**	أعتبر الالتزام بالمعايير الدولية جزءاً أساسياً من عملي.
30	0.00	.905**	تساعدني المعايير الدولية في توضيح الأسس المحاسبية السليمة.

تبين من الجدول رقم (7) أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.00، أي أقل من مستوى معنوية (0.05). ويدل الارتباط الدال إحصائياً لعبارة المقياس على أنها تتمتع بصدق الاتساق الداخلي باعتبار أنها تتسق مع بقية الفقرات في المقياس الذي تنتمي إليه. وبذلك يمكن الاعتماد على المقياس جمع بيانات هذه الدراسة والوثوق في صدق النتائج التي جمعت من خلاله.

جدول (19) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس استخدام التقنيات الحديثة في التدقيق والدرجة الكلية للمقياس

العدد	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	استخدام التقنيات الحديثة في التدقيق
30	0.00	.708**	أستخدم برامج تحليل البيانات بشكل منتظم في عملي.
30	0.00	.847**	أتمكن من الكشف عن التناقضات المالية باستخدام الأدوات الرقمية.
30	0.00	.936**	تساعدني التقنيات الحديثة في تحسين دقة التدقيق.
30	0.00	.837**	أستخدم برمجيات التدقيق لتحديد المعاملات المشبوهة.
30	0.00	.909**	أتمكن من تحليل كميات كبيرة من البيانات بسهولة باستخدام التكنولوجيا.
30	0.00	.864**	تساعدني الأنظمة التكنولوجية في تتبع العمليات المالية المتكررة.

30	0.00	.898**	أعتبر التكنولوجيا أداة أساسية في عملي كمراجع خارجي.
30	0.00	.802**	أستخدم التحليل الآلي لتحديد الأنماط غير العادية.
30	0.00	.833**	لدي قدرة على تعلم أدوات وبرمجيات جديدة لتحسين عملي.
30	0.00	.831**	تساهم التكنولوجيا في تحسين سرعة وكفاءة عمليات التدقيق.

تبين من الجدول رقم (8) أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.00، أي أقل من مستوى معنوية (0.05). ويدل الارتباط الدال إحصائياً لعبارة المقياس على أنها تتمتع بصدق الاتساق الداخلي باعتبار أنها تتسق مع بقية الفقرات في المقياس الذي تنتمي إليه. وبذلك يمكن الاعتماد على المقياس جمع بيانات هذه الدراسة والوثوق في صدق النتائج التي جمعت من خلاله.

البيانات:

تم استخراج الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول التالي

جدول (20) معامل الثبات لمحاور الدراسة

معامل الثبات	عدد العبارات	المجال
0.85	10	تأثير الخبرة المهنية على قدرة المراجع في اكتشاف الغش
0.88	10	مهارات التحليل والتفسير
0.87	10	الإلمام بالمعايير الدولية للتدقيق
0.86	10	استخدام التقنيات الحديثة في التدقيق
0.86	40	المقياس ككل

من نتائج الجدول (9) تبين أن درجة الثبات الكلي قد بلغت (0.86) وهي درجة ثبات مرتفعة، كما تراوحت معاملات الثبات لمحاوَر الدراسة قد تراوحت ما بين (0.85) لمحاوَر تأثير الخبرة المهنية على قدرة المراجع في اكتشاف الغش، و (0.88) لمحاوَر مهارات التحليل والتفسير، وهذه النتائج تجعلنا نثق في النتائج المتحصل عليها منها ويمكنها تعميمها.

الوسائل الإحصائية:

بغرض الإجابة عن تساؤلات البحث واستخراج صدقه وثباته، تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية.
- 2- معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات.
- 3- معامل ارتباط بيرسون Person لاستخراج صدق الاتساق الداخلي.
- 4- معادلة كروسكال واليس لاستخراج الفروق بين عينة البحث وفقا لمتغيري العمر والمؤهل العلمي.
- 5- معادلة (T) لاستخراج الفروق بين متوسط عينة البحث والمتوسطات الفرضية على عبارات ومقاييس الدراسة.
- 6- معامل التأثير (effect sizes) والتي يعبر عنها بالصيغة التالية:

$$d = \frac{t}{\sqrt{N}}$$

جدول (21) الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم التأثير

حجم التأثير	صغير	متوسط	كبير	كبير جدا
معامل التأثير D	0.2	0.5	0.8	1.1

نتائج الدراسة:

الفرضية الأولى: تؤثر الخبرة المهنية على قدرة المراجع في اكتشاف الغش.

جدول (22) دلالة الفروق ومعاملات التأثير لعبارات ومقاييس تأثير الخبرة المهنية على قدرة المراجع في اكتشاف الغش

معامل التأثير	مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2.84	0.00	29	15.2	0.47	4.30	أعمل بكفاءة عند التعامل مع التحديات غير المتوقعة أثناء التدقيق.
2.49	0.00	29	13.4	0.50	4.23	أتمتع بخبرة كافية في التعامل مع القضايا المالية المعقدة.
2.47	0.00	29	13.3	0.53	4.30	يمكنني تحليل البيانات المالية بدقة بناءً على خبرتي.
2.47	0.00	29	13.3	0.53	4.30	أتمتع بقدرة عالية على اتخاذ قرارات مدروسة في الوقت المناسب.
2.21	0.00	29	11.8	0.58	4.27	يمكنني التمييز بين الأخطاء العادية والغش المتعمد.
2.21	0.00	29	11.8	0.58	4.27	أستطيع تطبيق المعايير المحاسبية المناسبة في عملي.
2.01	0.00	29	10.8	0.64	4.27	تساهم خبرتي المهنية في تحديد المخاطر المرتبطة بالغش.
2.00	0.00	29	10.7	0.61	4.20	أستطيع فهم التفاصيل الدقيقة للأنظمة المالية المختلفة.

1.72	0.00	29	9.2	0.73	4.23	أتمكن من تقييم نقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية بسهولة.
1.59	0.00	29	8.5	0.75	4.17	خبرتي المهنية تساعدني في اكتشاف أنماط الغش المتكررة.
2.39	0.00	29.00	12.87	5.34	42.53	تأثير الخبرة المهنية في اكتشاف الغش

من نتائج الجدول (11) تبين أن معامل التأثير الكلي للخبرة المهنية على قدرة المراجع في اكتشاف الغش قد بلغت (2.39) وهو مستوى تأثير عال جداً وفقاً لمستويات التأثير الواردة بالجدول (10)، مما يدل على الأثر الكبير الذي تلعبه خبرة المراجع كأحد عناصر النمو الإدراكي على كشف الغش.

وبالنظر إلى المؤشرات المكونة لمحور تأثير الخبرة المهنية على قدرة المراجع في اكتشاف الغش والمرتبة تنازلياً في الجدول (11) وفقاً لمعاملات تأثيرها نجد بأن مؤشرات العمل بكفاءة عند التعامل مع التحديات غير المتوقعة أثناء التدقيق، والتمتع بخبرة كافية في التعامل مع القضايا المالية المعقدة، وإمكانية تحليل البيانات المالية بدقة بناءً على الخبرة، والتمتع بقدرة عالية على اتخاذ قرارات مدروسة في الوقت المناسب كانت الأعلى تأثيراً في قدرة المراجع الخارجي على اكتشاف الغش بمعاملات تأثير تراوحت ما بين (2.47 إلى 2.84).

تلتها مؤشرات إمكانية المراجع على التمييز بين الأخطاء العادية والغش المتعمد، واستطاعته تطبيق المعايير المحاسبية المناسبة في عمله، ومساهمة خبرته المهنية في تحديد المخاطر المرتبطة بالغش، واستطاعته فهم التفاصيل الدقيقة للأنظمة المالية المختلفة بمعاملات تأثير على قدرة المراجع الخارجي على اكتشاف الغش تراوحت ما بين (2 إلى 2.21).

فيما تمثلت أقل مؤشرات تأثير الخبرة المهنية على قدرة المراجع في اكتشاف الغش في تمكنه من تقييم نقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية بسهولة، وخبرته المهنية التي تساعد في اكتشاف أنماط الغش المتكررة والثلاثان بلغ معامل تأثيرهما (1.72) و (1.59) على التوالي. وبالرغم من أنهما الأقل تأثيراً إلا أن معامل تأثيرهما ما زال عالياً مقارنة بمعايير معامل التأثير الواردة بالجدول (10).

وبذلك يتم قبول الفرضية الأولى القائلة بتأثير الخبرة المهنية على قدرة المراجع في اكتشاف الغش.

الفرضية الثانية: تؤثر مهارات التحليل والتفسير قدرة المراجع في اكتشاف الغش.

جدول (23) دلالة الفروق ومعاملات التأثير لعبارات ومقاييس تأثير مهارات التحليل والتفسير قدرة المراجع في اكتشاف الغش.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل التأثير
4.33	0.48	15.2	29	0.00	2.83
أتمكن من تحليل الأنماط المالية غير المعتادة.					
4.27	0.52	13.3	29	0.00	2.47
لدي القدرة على تفسير البيانات المالية بفعالية.					
4.27	0.52	13.3	29	0.00	2.47
أستطيع تحديد الثغرات المالية باستخدام الأدوات التحليلية.					
4.20	0.55	11.9	29	0.00	2.22
أستخدم أساليب تحليلية متقدمة للكشف عن التلاعب المالي.					
4.27	0.58	11.8	29	0.00	2.21
أتمكن من مقارنة البيانات المالية بشكل يبرز التناقضات.					

2.21	0.00	29	11.8	0.58	4.27	أتمكن من القراءة بين السطور عند مراجعة البيانات المالية.
2.21	0.00	29	11.8	0.57	4.23	أستخدم مهارات التفكير النقدي لتحليل المعلومات المالية.
2.01	0.00	29	10.8	0.64	4.27	يمكنني تتبع المعاملات المالية المعقدة بشكل دقيق.
1.84	0.00	29	9.8	0.66	4.20	لدي قدرة على ربط الأحداث والبيانات المختلفة لتحديد الغش.
1.70	0.00	29	9.1	0.70	4.17	أستفيد من تقنيات الإحصاء لتقييم البيانات المالية.
2.40	0.00	29.00	12.94	5.28	42.47	مهارات التحليل والتفسير

من نتائج الجدول (12) تبين أن معامل التأثير الكلي لعبارات ومقاييس تأثير مهارات التحليل والتفسير قدرة المراجع في اكتشاف الغش قد بلغت (2.40) وهو مستوى تأثير عال جداً وفقاً لمستويات التأثير الواردة بالجدول (10)، مما يدل على الأثر الكبير الذي تلعبه تأثير مهارات التحليل والتفسير التي يمتلكها المراجع كأحد عناصر النمو الإدراكي على كشف الغش.

وبالنظر إلى المؤشرات المكونة للمحور والمرتبطة تنازلياً في الجدول (12) وفقاً لمعاملات تأثيرها نجد بأن مؤشرات تمكن المراجع من تحليل الأنماط المالية غير المعتادة، وقدرته على تفسير البيانات المالية بفعالية، واستطاعته تحديد الثغرات المالية باستخدام الأدوات التحليلية كانت

الأعلى تأثيراً في قدرة المراجع الخارجي على اكتشاف الغش بمعاملات تأثير تراوحت ما بين (2.47 إلى 2.83).

تلتها مؤشرات أستخدم المراجع لأساليب تحليلية متقدمة للكشف عن التلاعب المالي، وتمكنه من مقارنة البيانات المالية بشكل يبرز التناقضات، وتمكنه كذلك من القراءة بين السطور عند مراجعة البيانات المالية، واستخدامه مهارات التفكير النقدي لتحليل المعلومات المالية، وتبعه المعاملات المالية المعقدة بشكل دقيق بمعاملات تأثير على قدرة المراجع الخارجي على اكتشاف الغش تراوحت ما بين (2.01 إلى 2.22).

فيما تمثلت أقل مؤشرات مهارات التحليل والتفسير تأثيراً على قدرة المراجع في اكتشاف الغش في قدرته على ربط الأحداث والبيانات المختلفة لتحديد الغش، والاستفادة من تقنيات الإحصاء لتقييم البيانات المالية والثلاثين بلغ معامل تأثيرهما (1.84) و (1.70) على التوالي. وبالرغم من أنهما الأقل تأثيراً إلا أن معامل تأثيرهما مازال عالياً مقارنة بمعامل التأثير الواردة بالجدول (10).

وبذلك يتم قبول الفرضية الثانية القائلة بتأثير مهارات التحليل والتفسير قدرة المراجع في اكتشاف الغش.

الفرضية الثالثة: يؤثر الإلمام بالمعايير الدولية للتدقيق على قدرة المراجع في اكتشاف الغش.
جدول (24) دلالة الفروق ومعاملات التأثير لعبارات مقياس تأثير الإلمام بالمعايير الدولية للتدقيق على قدرة المراجع في اكتشاف الغش.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية	معامل التأثير
4.20	0.48	13.5	29	0.00	2.52
لدي معرفة شاملة بمعايير التدقيق الدولية.					
4.23	0.50	13.4	29	0.00	2.49
لدي القدرة على تفسير المعايير الدولية بما					

						يتناسب مع الحالات العملية.
2.49	0.00	29	13.4	0.50	4.23	أتمكن من توجيه الفريق لاستخدام المعايير الدولية أثناء التدقيق.
2.49	0.00	29	13.4	0.50	4.23	أعتبر الالتزام بالمعايير الدولية جزءاً أساسياً من عملي.
2.22	0.00	29	11.9	0.55	4.20	تساهم معرفتي بالمعايير الدولية في اكتشاف الغش المالي.
2.02	0.00	29	10.8	0.57	4.13	أتمكن من تحديد الانحرافات عن المعايير الدولية بسهولة.
2.02	0.00	29	10.8	0.57	4.13	أعمل على تحسين معرفتي بالمعايير الدولية بشكل مستمر.
1.83	0.00	29	9.8	0.63	4.13	أستطيع تطبيق معايير التدقيق الدولية في مهامى اليومية.
1.83	0.00	29	9.87	0.65	4.17	تساعدني المعايير الدولية في توضيح

						الأسس المحاسبية السليمة.
1.69	0.00	29	9.10	0.66	4.10	أستخدم المعايير الدولية كمرجع رئيسي في عملي.
2.36	0.00	29.00	12.71	5.07	41.77	الإلمام بالمعايير الدولية للتدقيق

من نتائج الجدول (13) تبين أن معامل التأثير الكلي لعبارات ومقاييس الإلمام بالمعايير الدولية للتدقيق على قدرة المراجع في اكتشاف الغش قد بلغت (2.36) وهو مستوى تأثير عال جداً وفقاً لمستويات التأثير الواردة بالجدول (10)، مما يدل على الأثر الكبير الذي يلعبه إلمام المراجع بالمعايير الدولية للتدقيق كأحد عناصر النمو الإدراكي على قدرته اكتشاف الغش.

وبالنظر إلى المؤشرات المكونة للمحور والمرتبطة تنازلياً في الجدول (13) وفقاً لمعاملات تأثيرها نجد بأن مؤشرات امتلاك المراجع للمعرفة الشاملة بمعايير التدقيق الدولية، وقدرة المراجع على تفسير المعايير الدولية بما يتناسب مع الحالات العملية، وتمكنه من توجيه الفريق لاستخدام المعايير الدولية أثناء التدقيق، والتزامه بالمعايير الدولية كجزء أساسياً من عمله كانت الأعلى تأثيراً في قدرة المراجع الخارجي على اكتشاف الغش بمعاملات تأثير تراوحت ما بين (2.49 إلى 2.52)، تلتها مؤشرات معرفة المراجع بالمعايير الدولية في اكتشاف الغش المالي، وتمكنه من تحديد الانحرافات عن المعايير الدولية بسهولة، وعمله على تحسين معرفته بالمعايير الدولية بشكل مستمر بمعاملات تأثير على قدرة المراجع الخارجي على اكتشاف الغش تراوحت ما بين (2.02 إلى 2.22).

فيما تمثلت أقل مؤشرات الإلمام بالمعايير الدولية للتدقيق على قدرة المراجع في اكتشاف الغش تأثيراً هي استطاعة المراجع تطبيق معايير التدقيق الدولية في مهامه اليومية، ومساعدة المعايير الدولية للمراجع في توضيح الأسس المحاسبية السليمة، واستخدام المراجع المعايير الدولية كمرجع رئيسي في عملي والتي تراوحت معاملات تأثيرها ما بين (1.69 إلى 1.83). وبالرغم من أنهما الأقل تأثيراً إلا أن معامل تأثيرهما ما زال عالياً مقارنة بمعايير معامل التأثير الواردة بالجدول (10)،

وبذلك يتم قبول الفرضية الثالثة القائلة بتأثير الإلمام بالمعايير الدولية للتدقيق على قدرة المراجع في اكتشاف الغش.

الفرضية الرابعة: يؤثر استخدام التقنيات الحديثة في التدقيق على قدرة المراجع في اكتشاف الغش.

جدول (25) دلالة الفروق ومعاملات التأثير لعبارات مقياس تأثير استخدام التقنيات الحديثة في التدقيق على قدرة المراجع في اكتشاف الغش.

معامل التأثير	مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1.09	0.00	29	5.89	0.65	3.70	تساعدني التقنيات الحديثة في تحسين دقة التدقيق.
1.01	0.00	29	5.44	0.81	3.80	لدي قدرة على تعلم أدوات وبرمجيات جديدة لتحسين عملي.
0.95	0.00	29	5.11	0.75	3.70	أعتبر التكنولوجيا أداة أساسية في عملي كمراجع خارجي.
0.89	0.00	29	4.82	0.76	3.67	تساهم التكنولوجيا في تحسين سرعة وكفاءة عمليات التدقيق.
0.85	0.00	29	4.57	0.68	3.57	أتمكن من تحليل كميات كبيرة من البيانات بسهولة باستخدام التكنولوجيا.

0.79	0.00	29	4.26	0.73	3.57	أتمكن من الكشف عن التناقضات المالية باستخدام الأدوات الرقمية.
0.75	0.00	29	4.04	0.81	3.60	تساعدني الأنظمة التكنولوجية في تتبع العمليات المالية المتكررة.
0.62	0.00	29	3.3	0.82	3.50	أستخدم التحليل الآلي لتحديد الأنماط غير العادية.
0.53	0.01	29	2.84	0.77	3.40	أستخدم برمجيات التدقيق لتحديد المعاملات المشبوهة.
0.37	0.06	29	1.98	0.92	3.33	أستخدم برامج تحليل البيانات بشكل منتظم في عملي.
0.92	0.00	29.00	4.93	6.48	35.83	استخدام التقنيات الحديثة في التدقيق

من نتائج الجدول (14) تبين أن معامل التأثير الكلي لعبارات ومقياس استخدام التقنيات الحديثة في التدقيق على قدرة المراجع في اكتشاف الغش قد بلغت (0.92) وهو مستوى تأثير عال وفقاً لمستويات التأثير الواردة بالجدول (10)، مما يدل على الأثر الكبير الذي يلعبه إلمام المراجع باستخدام التقنيات الحديثة في التدقيق على قدرة المراجع في اكتشاف الغش.

وبالنظر إلى المؤشرات المكونة للمحور والمرتبطة تنازلياً في الجدول (14) وفقاً لمعاملات تأثيرها نجد بأن مؤشراً مساعدة التقنيات الحديثة في تحسين دقة التدقيق، والقدرة على تعلم أدوات

وبرمجيات جديدة لتحسين العمل كانتا الأعلى تأثيراً في قدرة المراجع الخارجي على اكتشاف الغش بمعاملات تأثير تراوحت ما بين (1.01 إلى 1.09).

تلتهما مؤشرات اعتبار المراجع التكنولوجي أداة أساسية في عمله كمراجع خارجي، ومساهمة التكنولوجيا في تحسين سرعة وكفاءة عمليات التدقيق لدى المراجع. وتمكن المراجع من تحليل كميات كبيرة من البيانات بسهولة باستخدام التكنولوجيا، وتمكنه كذلك من الكشف عن التناقضات المالية باستخدام الأدوات الرقمية، ومساعدة الأنظمة التكنولوجية للمراجع في تتبع العمليات المالية المتكررة بمعاملات تأثير على قدرة المراجع الخارجي على اكتشاف الغش تراوحت ما بين (0.75 إلى 0.75)، فيما تمثلت أقل مؤشرات استخدام التقنيات الحديثة في التدقيق على قدرة المراجع في اكتشاف الغش في اكتشاف الغش تأثيراً في استخدام التحليل الآلي لتحديد الأنماط غير العادية في استخدام برمجيات التدقيق لتحديد المعاملات المشبوهة، وأستخدم برامج تحليل البيانات بشكل منتظم في عملي والتي تراوحت معاملات تأثيرها ما بين (0.62 إلى 0.37)، وهي معاملات تأثير صغيرة مقارنة بمعايير معامل التأثير الواردة بالجدول (10).

وبذلك يتم قبول الفرضية الرابعة القائلة بتأثير استخدام التقنيات الحديثة في التدقيق على قدرة المراجع في اكتشاف الغش.

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في أبعاد مقياس أثر النمو الإدراكي للمراجع الخارجي اكتشاف المراجع الخارجي للغش وفقاً لمتغير الفئة العمرية.

جدول (26) دلالة الفروق بين أفراد العينة في أبعاد مقياس أثر النمو الإدراكي للمراجع الخارجي اكتشاف المراجع الخارجي للغش وفقاً لمتغير الفئة العمرية

العدد	تأثير الخبرة المهنية	مهارات التحليل والتفسير	الإلمام بالمعايير الدولية	استخدام التقنيات الحديثة
17	16.26	14.97	16.29	16.15
من 25 سنة إلى 35 سنة				
10	16.90	19.50	16.50	14.60
من 36 سنة إلى 45 سنة				

أكثر من 45 سنة	3	6.50	5.17	7.67	14.83
قيمة كروسكال واليس (W)		3.999	7.541	3.279	0.223
درجة الحرية	2	2	2	2	2
مستوى المعنوية	0.135	0.023	0.194	0.894	

من نتائج الجدول (15) تبين أن قيمة كروسكال واليس (W) كانت دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.02) في بعد تأثير مهارات التحليل والتفسير في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أصغر من (0.05) بين أفراد العينة وفقاً لمتغير الفئة العمرية في البعد المذكور، وبالنظر إلى متوسطات الرتب نلاحظ بأن متوسط رتب الفئة العمرية (من 36 سنة إلى 45 سنة) كان أعلى من متوسطي رتب الفئتين الأخرتين، بمعنى أن الفئة العمرية الأوسط من المراجعين تؤثر مهارات التحليل والتفسير على قدرتهم على اكتشاف الغش أكثر من الفئتين الأخريين. في حين أظهرت نتائج الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين الفئات العمرية في بقية أبعاد مقياس أثر النمو الإدراكي للمراجع الخارجي اكتشاف المراجع الخارجي للغش.

وبذلك يتم قبول الفرضية الخامسة فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في بعد مهارات التحليل والتفسير فقط، ورفض الفرضية فيما يتعلق لا توجد فروقاً في بقية الأبعاد بين الفئات العمرية.

الفرضية السادسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في أبعاد مقياس أثر النمو الإدراكي للمراجع الخارجي اكتشاف المراجع الخارجي للغش وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (27) دلالة الفروق بين أفراد العينة في أبعاد مقياس أثر النمو الإدراكي للمراجع الخارجي اكتشاف المراجع الخارجي للغش وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

العدد	تأثير الخبرة المهنية	مهارات التحليل والتفسير	الإلمام بالمعايير الدولية	استخدام التقنيات الحديثة
جامعي أو ما يعادله	23	15.04	15.61	14.43
ماجستير	5	14.10	11.50	16.60
دكتوراه	2	24.25	24.25	25.00
قيمة كروسكال واليس (W)	2.461	3.628	3.404	9.454
درجة الحرية	2	2	2	2
مستوى المعنوية	0.292	0.163	0.182	10.0

من نتائج الجدول (16) تبين أن قيمة كروسكال واليس (W) كانت دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) في بعد تأثير استخدام التقنيات الحديثة في كشف الغش، مما يشير إلى وجود فروق بين أفراد العينة وفقاً لمتغير الفئة المؤهل العلمي في البعد المذكور، وبالنظر إلى متوسطات الرتب نلاحظ بأن متوسط رتب حملة الماجستير والدكتوراه كان أعلى بكثير من متوسط رتب من مؤهلاتهم جامعي أو ما يعادله، بمعنى أن حملة الماجستير والدكتوراه من المراجعين تؤثر مهارات استخدام التقنيات الحديثة على قدرتهم على اكتشاف الغش أكثر من الذين لديهم مؤهلاتهم جامعية، وفي حين أظهرت نتائج الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين المؤهلات العلمية في بقية أبعاد مقياس أثر النمو الإدراكي للمراجع الخارجي اكتشاف المراجع الخارجي للغش.

وبذلك يتم قبول الفرضية السادسة فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في بعد استخدام التقنيات الحديثة فقط، ورفض الفرضية فيما يتعلق ببقية الأبعاد بين المؤهل العلمي.

الفرضية السابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في أبعاد مقياس أثر النمو الإدراكي للمراجع الخارجي اكتشاف المراجع الخارجي للغش وفقاً لمتغير التخصص.

جدول (28) دلالة الفروق بين أفراد العينة في أبعاد مقياس أثر النمو الإدراكي للمراجع الخارجي اكتشاف المراجع الخارجي للغش وفقاً لمتغير التخصص

استخدام التقنيات الحديثة	الإلمام بالمعايير الدولية	مهارات التحليل والتفسير	تأثير الخبرة المهنية	العدد	
16.35	17.35	16.85	17.48	26	محاسب
14.00	3.50	7.25	1.75	2	إدارة الأعمال
9.00	4.00	1.00	4.50	1	اقتصاد
3.00	3.00	11.50	2.50	1	تمويل ومصارف
2.986	10.648	6.366	11.300		قيمة كروسكال واليس (W)
3	3	3	3		درجة الحرية
0.394	0.014	0.095	0.010		مستوى المعنوية

من نتائج الجدول (17) تبين أن قيمة كروسكال واليس (W) كانت دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) في بعدي تأثير الخبرة المهنية وتأثير الإلمام بالمعايير الدولية في كشف الغش، مما يشير إلى وجود فروق بين أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص في البعدين المذكورين، وبالنظر إلى متوسطات الرتب نلاحظ بأن متوسط رتب المحاسبين كان أعلى بكثير من متوسط رتب بقية التخصصات، بمعنى أن المحاسبين من المراجعين تؤثر الخبرة المهنية والإلمام بالمعايير الدولية على قدرتهم على اكتشاف الغش أكثر من بقية التخصصات. في حين أظهرت نتائج الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين التخصصات الأربعة في بعدي مهارات التحليل والتفسير واستخدام التقنيات الحديثة اكتشاف المراجع الخارجي للغش.

وبذلك يتم قبول الفرضية السابعة فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في بعدي تأثير الخبرة المهنية وتأثير الإلمام بالمعايير الدولية في كشف الغش، ورفض الفرضية فيما يتعلق بالبعدين الآخرين.

الفرضية الثامنة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في أبعاد مقياس أثر النمو الإدراكي للمراجع الخارجي اكتشاف المراجع الخارجي للغش وفقاً لمتغير الخبرة.

جدول (29) دلالة الفروق بين أفراد العينة في أبعاد مقياس أثر النمو الإدراكي للمراجع الخارجي اكتشاف المراجع الخارجي للغش وفقاً لمتغير الخبرة

العدد	تأثير الخبرة المهنية	مهارات التحليل والتفسير	الإلمام بالمعايير الدولية	استخدام التقنيات الحديثة
من 5 إلى 10 سنوات	16.90	15.35	15.30	17.05
من 11 إلى 15 سنة	13.61	13.78	15.67	15.11
أكثر من 15 سنة	15.77	17.05	15.55	14.41
قيمة كروسكال واليس (W)	0.771	0.827	0.011	0.519
درجة الحرية	2	2	2	2
مستوى المعنوية	0.680	0.661	0.995	0.772

من نتائج الجدول (18) تبين أن جميع قيم كروسكال واليس (W) كانت غير دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في جميع أبعاد مقياس أثر النمو الإدراكي للمراجع الخارجي اكتشاف المراجع الخارجي للغش، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين أفراد العينة وفقاً لمتغير الخبرة في أبعاد مقياس أثر النمو الإدراكي للمراجع الخارجي اكتشاف المراجع الخارجي للغش وفقاً لمتغير الخبرة.

وبذلك يتم رفض الفرضية الثامنة فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في أبعاد مقياس أثر النمو الإدراكي للمراجع الخارجي اكتشاف المراجع الخارجي للغش وفقاً لمتغير الخبرة.

نتائج الدراسة والتوصيات:

أولاً: النتائج:

1- تأثير الخبرة المهنية على اكتشاف الغش:

- أظهرت الدراسة أن الخبرة المهنية لها تأثير كبير على قدرة المراجع الخارجي في اكتشاف الغش، حيث بلغ معامل التأثير الكلي (2.39)، وهو مستوى تأثير عالٍ جدًا.

- أبرز العوامل المؤثرة كانت: الكفاءة في التعامل مع التحديات غير المتوقعة، والخبرة الكافية في التعامل مع القضايا المالية المعقدة، والدقة في تحليل البيانات المالية.

2- مهارات التحليل والتفسير:

- كانت مهارات التحليل والتفسير من العناصر المهمة في كشف الغش، حيث بلغ معامل التأثير الكلي (2.40).

- أبرز المؤشرات تأثيراً: تحليل الأنماط المالية غير المعتادة، تفسير البيانات المالية بفعالية، وتحديد الثغرات المالية باستخدام الأدوات التحليلية.

3- الإلمام بالمعايير الدولية للتدقيق:

- أظهر الإلمام بالمعايير الدولية تأثيراً كبيراً على اكتشاف الغش، مع معامل تأثير كلي (2.36).

- أكثر المؤشرات تأثيراً: المعرفة الشاملة بمعايير التدقيق الدولية، القدرة على تفسير المعايير، وتوجيه الفريق لاستخدام المعايير أثناء التدقيق.

4- استخدام التقنيات الحديثة في التدقيق:

- كان لاستخدام التقنيات الحديثة تأثير ملحوظ على اكتشاف الغش، إلا أن معامل التأثير الكلي كان أقل مقارنة بالمحاور الأخرى (0.92).

- أكثر العوامل تأثيراً: تحسين دقة التدقيق باستخدام التقنيات الحديثة، وتعلم أدوات وبرمجيات جديدة لتحسين العمل.

5- تأثير المتغيرات الشخصية:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لبعض المتغيرات الشخصية:

- الفئة العمرية: كانت الفئة العمرية من 36 إلى 45 عامًا أكثر قدرة على التحليل والتفسير.

- المؤهل العلمي: حملة الماجستير والدكتوراه أظهروا استخدامًا أكبر للتقنيات الحديثة مقارنة بحملة المؤهلات الجامعية.

- التخصص: المحاسبون كانوا الأكثر تأثرًا بالخبرة المهنية والإلمام بالمعايير الدولية.

ثانيًا: التوصيات

1- تعزيز التدريب المهني من خلال توفير برامج تدريبية مكثفة تُركز على تعزيز المهارات المهنية للمراجعين الخارجيين، خاصةً في مجال التعامل مع القضايا المالية المعقدة وتحليل البيانات بدقة.

2- تطوير مهارات التحليل والتفسير من خلال تصميم ورش عمل تطبيقية لتطوير مهارات التحليل النقدي واستخدام الأدوات التحليلية المتقدمة، وتشجيع المراجعين على استخدام تقنيات الإحصاء لتحليل البيانات المالية بشكل أكثر دقة.

3- تعميق الإلمام بالمعايير الدولية للتدقيق من خلال تحديث المعرفة المستمرة بالمستجدات في المعايير الدولية، وإعداد أدلة إرشادية تسهل تطبيق المعايير الدولية في الحالات العملية.

4- تبني التقنيات الحديثة في التدقيق من خلال الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة وتوفير البرمجيات المتقدمة لتحليل البيانات، إضافة إلى تقديم دورات تدريبية حول استخدام الأنظمة الرقمية وبرمجيات التدقيق المتقدمة.

5- الاهتمام بالمتغيرات الشخصية من خلال تخصيص برامج تدريبية تناسب الفئات العمرية المختلفة، مع التركيز على الفئة العمرية من 36 إلى 45 عامًا لزيادة استفادتهم، وتعزيز القدرات التقنية لحملة المؤهلات الجامعية لتقليل الفجوة بينهم وبين حملة الدراسات العليا.

6- البحث المستمر من خلال إجراء دراسات مستقبلية تتناول تأثير تقنيات جديدة في مجال التدقيق، ودراسة أبعاد أخرى تؤثر على قدرة المراجع الخارجي مثل الضغوط النفسية وتأثير بيئة العمل.

المراجع:

1. بالخير، صالح أبويكر (2015) أثر استخدام المراجع الخارجي الليبي لأساليب المراجعة التحليلية في اكتشاف الغش والأخطاء الجوهرية، مجلة العلوم المالية والمحاسبية، العدد (9).
2. بوبكر، أبي مولود (2018) مسؤولية المراجع الخارجي في الكشف عن الغش: دراسة ميدانية لعينة من محافظي الحسابات، مجلة المحاسبة والتدقيق، العدد (5).
3. حمودة، نجيب محمد (2022) دور المحاسبة القضائية كأداة مهنية فعالة في تشخيص واكتشاف عمليات الغش والاحتيال المالي: مراجعة للأدبيات، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، العدد (3).
4. ديوان المحاسبة الليبي (2022) التقرير السنوي لديوان المحاسبة الليبي، طرابلس: ديوان المحاسبة.
5. شعبي، جمال (2019) دور العوامل الخارجية في كفاءة مرجعي ديوان المحاسبة الليبي في كشف الخطأ الجوهرية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد (7).
6. العبدلي، محمد (2021) "تطوير المهارات الإدراكية للمراجعين الخارجيين في الدول النامية"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، 2018 (2).
7. علي، نوال، والإمام، محمد (2018) دور المراجعة القضائية في اكتشاف الغش بمنظمات الأعمال: دراسة ميدانية على ديوان المراجع القومي بولاية الخرطوم، مجلة الاقتصاد والتنمية، العدد (4).
8. موسى، بوسي حمدي (2017) أثر النمط الإدراكي للمراجع الخارجي على قدرته على اكتشاف الغش - دراسة تجريبية، مجلة البحوث المحاسبية والمالية، العدد (6).
9. موسى، بوسي حمدي حسن (2017) أثر النمط الإدراكي للمراجع الخارجي على قدرته على اكتشاف الغش - دراسة تجريبية، مجلة البحوث المحاسبية والمالية، العدد (6).

10. هوولي، محمد (2017) مسؤولية مراجعي الحسابات في اكتشاف الأخطاء والغش في القوائم المالية (دراسة ميدانية لعينة من مراجعي الحسابات في الجزائر)، مجلة الدراسات الاقتصادية، العدد (10).

11. Smith J. & Hutton A. (2019) The Role of Cognitive Development in Auditor Fraud Detection : An Analytical Approach]Journal of Accounting Research]47(4)